على لعن التوراة جرياً الضاق التاويل وقد اتفق فقهاء
بغداد على استتابة ابن شنبوذ المقرئ احد ائمة المقرئين
المقصدين بها مع ابن مجاهد لقرائة واقراءة بشواذ من
الحروف مما ليس في المصحف وعقدوا عليه بالرجوع عنه
والتوبة منه سجلاً اشهد فيه بذلك على نفسه في مجلس
الوزير ابي علي بن مقلة سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة
وكان فيمن افتى عليه بذلك ابو بكر الابهري وافتى
ابو محمد بن ابي زيد بالادب فيمن قال القرآن لعن الله
معلمك وما علمك وقال اردت سوء الادب ولم ارد
القرآن قال ابو محمد واما من لعن المصحف فانه يقتل
فصل وسب آل بيته وازواجه واصحابه عليه
الصلوة والسلام وتنقصهم حرام ملعون فاعله حدثنا
القاضي الشهيد ابو علي رحمة الله قال حدثنا ابو الحسين
الصيرفي وابو الفضل العدل قالا حدثنا ابو يعلى قال حدثنا
ابو علي السنجي رحمه الله قال حدثنا ابن محبوب قال حدثنا
الترمذي قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا يعقوب بن
ابراهيم قال حدثنا عبيدة ابن ابي رابطة عن عبد الرحمن
ابن زياد عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضاً
بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي
ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى

الله

الله ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك
ان ياخذه وقال عليه السلام لا تسبوا اصحابي
فمن سبهم فعليه لعنة الله والملئكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه حرفا ولا عدلا وقال
عليه الصلوة والسلام لا تسبوا اصحابي فانه
يجئ قوم في اخر الزمان يسبون اصحابي فلا تصلوا
معهم ولا تناكحوهم ولا تجالسوهم وان مرضوا فلا
تعودوهم وعنه عليه الصلوة والسلام من
سب اصحابي فاضربوه وقد اعلم النبي صلى الله
عليه وسلم ان سبهم واذاهم يؤذيه واذى النبي
حرام فقال لا تؤذوني في اصحابي ومن اذاهم فقد
اذاني وقال لا تؤذوني في عائشة وقال في فاطمة
بضعة مني يؤذوني ما اذاها وقد اختلف العلماء
في هذا المشهور مذهب مالك في ذلك الاجتهاد
والادب الموجع قال مالك رحمة الله من شتم
النبي صلى الله عليه وسلم قتل ومن شتم اصحابه ادب
وقال ايضا من شتم احدا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ابا بكر او عمر او عثمان او معاوية او عمرو
ابن العاص فان قال كانوا كلهم على ضلال وكفر
قتل وان شتمهم بغير هذا من مشاتمة الناس نكل
نكالا شديدا وقال ابن حبيب من غلا من الشيعة

Copyright © King Saud University